ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.م.د/ هناء السيد محمد علي
أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

د/ سكرة علي حسن البريدي
مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

دعاء عبدالله محمد سالم
معيدة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، وذلك من خلال التعرف على مدى وجود فروق بين الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي والطلاب غير الممارسين لها على مقياس مهارات التربية الإعلامية بأبعاده المختلفة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الإرتباطية، وفي إطارها استخدم الباحثون منهج المسح بالعينة، واستخدموا في ذلك مقياس مهارات التربية الإعلامية لجمع البيانات المطلوبة، وطُبقت أداة البحث على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج هذا البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي ومتوسطات درجات الطلاب غير الممارسين لها على مقياس مهارات التربية الإعلامية وأبعاده لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي، كما كشفت النتائج أيضاً أن مهارات التربية الإعلامية جاءت بدرجة مرتفعة لدى الطلاب الممارسين للأنشطة بينما جاءت بدرجة متوسطة لدى الطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة.

"The Practice of educational media activities and its relation to the development of media literacy skills of secondary education students "

Research Abstract :

This research aims to identify the relation between the practice of secondary school students for educational information activities and the developing of the media literacy skills for them. That was achieved through identifying the existence of differences between students that practice these educational information activities compared to those who do not practice them on the scale of the media literacy skills with different dimensions. The researchers in this descriptive study have performed the sample survey approach by using the scale of media literacy skills to collect the required data and applied research tool on a random sample of 400 students from secondary school education. The results of this research showed statistically significant differences between the averages of students who practice the activities of the educational information compared to non-practitioners. Additionally, the results revealed that media literacy skills significantly increased for students practicing these activities compared to those who do not practice.

مُقدمة البحث:

إن الواقع الإعلامي الذي نعيش فيه ملئ بالعديد من الوسائل الإعلامية المُختلفة التي تحمل في طياتها مضامين إيجابية وأخرى سلبية، لذا بات من الضروري وضع آليات وقواعد لأساليب تعامل الجمهور بصفة عامة وفئة الأطفال والمُراهقين والشباب بصفة خاصة مع ما تقدمه وتنشره وسائل الإعلام من مضامين ورسائل إعلامية، وذلك من أجل الحفاظ على النسق القيمي والبناء الأخلاقي للمجتمع، كما أنه لابد أن يتكامل دور الأسرة مع وسائل الإعلام والمدرسة وذلك لتنمية الوعي بمفاهيم التربية الإعلامية وأهميتها وضرورة إكسابها للنشء والمراهقين من الطلاب، ولو تُرِكَ الأمر على ما هو عليه دون تكاتف تلك المؤسسات معاً، ودون تحديد أساليب جديدة لحماية الناشئة وتحصينهم ضد التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام فإن ناقوس الخطر سرعان ما يدق على مستقبل النشء والأجيال القادمة.

ولقد أصبحت التربية الإعلامية مهارة أساسية يجب أن يتسلح بها المواطنون في عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فهذه المهارة تحمل أملاً بالفهم والسيطرة من قبل الجمهور على وسائل الإعلام، وبهذا يلعب الجمهور دوراً إيجابياً أكبر في العملية الاتصالية Bob Mc (Canon, 2002,33)، فالتربية الإعلامية ليست رفاهية ولكنها في الواقع حاجة ضرورية في هذا العصر حتي يصبح الإنسان مواطناً يعمل بكل طاقته في مجتمع ديمقراطي ولا يتم التأثير عليه بواسطة الإعلام فيستطيع مواجهة مخاطر وسائل الإعلام (اليزابيث توماس، ١٩٩٠)، لذا تُعَد التربية الإعلامية مهارة مُستمرة مدى الحياة ليست فقط بين الصغار بل بين الكبار أيضاً سواء كانوا آباء أو معلمين أو ممارسين بالوسائل المختلفة، حيث إنها تعتبر وسيطاً للتغيير لذلك فإنها مهارة تحتاج إلى تطور ومُمَارسة مُستمرة (ابتسام الجندي، ٢٠٠٨، ٤٨).

ونظراً لتعدد وتنوع أنشطة الإعلام التربوي التي يُمارسها الطلاب، فإن لكل نشاط من هذه الأنشطة دوره وفعاليته في تحقيق أهداف السياسة التعليمية، ومن هنا فإن الإعلام التربوي بفنونه المختلفة من أعرق الأنشطة المدرسية التي يُقبل عليها الطلاب ويستجيبوا لها رغبة منهم؛ حيث تُمَكنهم تلك الأنشطة من بناء شخصيتهم المستقلة والاعتماد على أنفسهم وتنمية مهاراتهم من خلال ممارستهم لفنون التحرير الصحفي والإذاعي في الأنشطة الإعلامية.

مُشكلة البحث:

لقد أصبحت المنظمات والمؤسسات التربوية والتعليمية مُلزمة بضرورة التصدي للمضامين الإعلامية الضارة التي تقتحم عقول الشباب، ونتيجة للتغلغل والغزو الإعلامي بات لزاماً على تلك المؤسسات أن تقوم من خلال أنشطتها الإعلامية ومجالاتها وفنونها المتعددة بحماية وتحصين هؤلاء الطلاب من الأفكار الهدامة والانحرافات الفكرية التي يتعرضون لها من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ومن هنا برزت أهمية العلاقة بين أنشطة الإعلام التربوي والتربية الإعلامية بصفة عامة ومهاراتها بصفة خاصة لأنها تعد اللبنة الأولي في بناء صَرح

شامخ تُشَيدهُ المؤسسات التربوية والإعلامية من أجل توفير تربية إعلامية واعية وناقدة للأجيال القادمة.

ومن هذا المنطلق تكمن مُشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي وهو:

ما العلاقة بين مُمَارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم ؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

١. هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المبحوثين غير الممارسين لها في مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية؟
٢. هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المبحوثين غير الممارسين لها في مهارة تحليل الرسائل الإعلامية؟
٣. هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المبحوثين غير الممارسين لها في مهارة نقد الرسائل الإعلامية؟
٤. هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المبحوثين غير الممارسين لها في مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية؟
٥. هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المبحوثين غير الممارسين لها في مهارة مشاركة المضامين والرسائل الإعلامية؟

أهمية البحث:

٦. تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية مُمَارسة أنشطة الإعلام التربوي لأنها يُمكن بدورها أن تساهم بجانب المناهج والمواد الدراسية في تدريب عقول الطلاب على التحليل والتفسير والنقد ليس ذلك فحسب بل أيضاً التفكير العلمي والإبداعي بشأن المضامين الإعلامية وهو ما تركز عليه مهارات التربية الإعلامية.
٧. يستمد هذا البحث أهميته من أهمية حاجة المدارس إلى تفعيل مُمَارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية لمواجهة التأثيرات السلبية الناتجة من التغلغل والغزو الإعلامي الذي يقتحم عقولهم.
٨. غياب مفهوم التربية الإعلامية في الساحة الأكاديمية والإعلامية وحصره في دائرة ضيقة وهي الإعلام التعليمي والتربوي، بينما هو مفهوم أعمق وأوسع من ذلك ويتضمن كافة فئات المواطنين في مختلف الأعمار.
٩. تُعطى هذه الدراسة صورة لأهمية أنشطة الإعلام التربوي أمام الجهات المسئولة مما يُساهم في إدراك جوانب الضعف والقصور وليس ذلك فحسب، بل محاولة التعديل لرفع كفاءة أخصائى الإعلام التربوى، ومن ثم التأهيل المناسب للطلاب.

أهداف البحث:

يَهدُف البحث إلى التعرف على العلاقة بين مُمَارسة أنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتمثلة في مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية، ومهارة تحليل الرسائل الإعلامية، ومهارة نقد الرسائل الإعلامية، ومهارة إنتاج الرسائل والمضامين الإعلامية، ومهارة مشاركة الرسائل الإعلامية.

مصطلحات البحث:

أنشطة الإعلام التربوي: وتُعرف إجرائياً بأنها "الأنشطة الإعلامية المدرسية المتنوعة من صحافة وإذاعة وبرلمان ومناظرة مدرسية، وتُمَارس هذه الأنشطة في المدارس الثانوية بمُشاركة الطلاب بحيث توجه هذه الأنشطة رسائل إعلامية متنوعة إلى جميع فئات المجتمع المدرسي وخصوصاً الطلاب بغرض إكسابهم مهارات النقد والإبداع والإنتاج لمضامين إعلامية جديدة".

مهارات التربية الإعلامية: وتُعرف إجرائياً بأنها "مجموعة من المهارات الإعلامية التي تساعد المُراهقين من طلاب المرحلة الثانوية على الوصول للمضامين الإعلامية واختيار وانتقاء الأفضل منها لمتابعتها وتحليلها ونقدها وكذلك إنتاجهم لمضامين إعلامية جديدة ورسائل هادفة وبثها للأخرين بهدف تعزيز التأثيرات الإيجابية لوسائل الإعلام وتحصينهم وحمايتهم من التأثيرات السلبية".

طلاب المرحلة الثانوية: ويُقصَد بهم إجرائياً "الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي العام في المدارس الحكومية والتجريبية بمحافظة المنوفية والذين يتراوح أعمارهم ما بين ١٥: ١٧ عام".

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمُتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابًا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من موضوع الدراسة الحالية، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين وهما: دراسات تناولت الإعلام التربوي، ودراسات تناولت التربية الإعلامية، وفيما يلى عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمنى لها من الأقدم إلى الأحدث.

<u>المحور الأول</u>: دراسات تناولت أنشطة الإعلام التربوي:-

دراسة جون بروس John, Bross (٢٠٠٠) هدفت إلى معرفة دور الصحافة المدرسية في تنمية الاهتمام بحقوق الإنسان لدى طلاب المدارس الثانوية، وطُبقت هذه الدراسة على ٣٥ صحيفة مدرسية بمدارس ولاية فلوريدا الأمريكية، وتوصلت هذه الدراسة إلى اهتمام الصحف المدرسية بالاحداث المدرسية، ويرى مشرفو الصحافة المدرسية أن لتلك الصحف دوراً مهماً في تنمية العلاقات الإنسانية وحرية التعبير عن الرأي، وسعت دراسة رينيه

هوبز Renee, Hobbs (٢٠٠٥) إلى تقييم الإعلام التربوي في ولاية بنسلفانيا وويسكونسون ومينيسوتا، وكذلك التعرف على مدى الاستفادة منها في مجال التعليم، وتوصلت النتائج إلى أنه لابد من إقامة برامج توعية من قبل المتخصصين والخبراء في الإعلام لتعزيز الإعلام التربوي في المدارس بما يُمَكن الطلاب من اكتساب وبناء مهاراتهم في الإتصال، والإبداع، والتفكير النقدي، وهدفت دراسة زيد الحارثي (٢٠٠٨) التعرف على درجة إسهام، ومُمَارسة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من مديري ووكلاء ومشرفي المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٠٧، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية مُمَارسة جميع فقرات الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري للطلاب لدى جميع المستجيبين من فئات الدراسة من مديرين ووكلاء ومشرفين بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام ٥٥.٤ %، وهدفت دراسة عبدالوهاب عمر (٢٠١٢) التعرف على واقع الإعلام المدرسي، والظروف المحيطة به، ومدى مراعاة القواعد العلمية والفنية في إعداد وتقدم الموضوعات، وتم استخدام أسلوب المسح بالعينة بالنسبة للطلاب بذات المدارس واعتمدت الدراسة على (استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان)، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الصحف والمجلات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة لنوع الصحف والمجلات الأكثر انتشاراً بنسبة (٧٦%)، وفئة المعلومات الدينية حصلت على أعلى معدل من بين فئات الموضوعات الإنسانية بنسبة (٢١%)، تليها الموضوعات الاجتماعية بنسبة (١٩%)، وهدفت دراسة إيمان عبدالرحيم (٢٠١٥) التعرف على قياس مدى فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية لتلبية احتياجات طلاب المدارس الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة عمدية قوامها (١٠٠ مبحوث) من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس التجريبية، وقد استخدمت الباحثة مقياس الإحتياجات النفسية والإجتماعية في القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية، كذلك استخدمت الباحثة استمارة استقصاء بالمقابلة، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على محصلة مقياس الاحتياجات النفسية الإجتماعية في القياس القبلي، كما هدفت دراسة انتصار السيد (٢٠١٥) التعرف على دور الصحافة المدرسية كأحد أشكال وسائل الاتصال وكنشاط إعلامي مدرسي فى تلبية إحتياجات طلاب المرحلة الثانوية المعرفية والوجدانية، واعتمدت الباحثة على أداة الإستبيان ومقياس اتجاهات تقييم طلاب التعليم الثانوي للصحافة المدرسية كنشاط إعلامي مدرسي كأدوات لجمع البيانات، وطُبقت هذه الدراسة على ٣٠٠ مفردة من طلاب التعليم الثانوي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع معدلات مُتابعة المبحوثين عينة الدراسة للصحافة المدرسية، ويتابعها ٧٦%، وفي المقابل لا يتابعها ٢٤% من المبحوثين.

والمحور الثانى: دراسات تناولت التربية الإعلامية:-

هدفت دراسة جوفانج وان، وديان جوت Guofang Wan & Dianne M Gut (٢٠٠٨) إلى اطلاع واضعي السياسات التعليمية وإداريي المدارس والأسرة والمراهقين في البلدين على أهمية الاستمرار فى تعليم التربية الإعلامية، وأكدت الدراسة أن استخدام التكنولوجيا في جميع المراحل الدراسة بأمريكا والصين ينمو بشكل كبير ما بين الطلبة وعلي جميع مستويات التعليم من الحضانة وحتي التعليم الجامعي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين في كلتا الدولتين يمضون أوقات طويلة من يومهم في التفاعل مع الإعلام، نظراً للنسبة الكبيرة من المراهقين الذين يستخدمون الإعلام فإن المعلمين والأهل لديهم مسئولية، وسعت دراسة ماكدونلد MacDonald, M (٢٠٠٨) إلى التعرف على كيفية تقديم أسس التربية الإعلامية التي تم إدخالها على مناهج الدراسات الاجتماعية الموجودة، فهي تعمل على توضيح أنواع الأنشطة التعليمية للتربية الإعلامية وانعكاسها على الوعي العلمي لدى الطلبة، بجانب تحديد عناصر التربية الإعلامية (المعرفية، المهارية، الوجدانية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من طلاب متعددي الأجناس في الصفين الرابع و السادس من مدرستين في المرحلة الأساسية، وتشمل أدوات الدراسة مراقبة مكثفة للفصول، مقابلات مع المعلمين والطلبة، استمارات، وخلصت الدراسة إلى أن طلاب الفرقتين ذوو قابلية لفهم و تطبيق أسس التربية الإعلامية التي تم تدريسها، وهدفت دراسة سعود البلوي (٢٠١٣) إلى التعرف على اظهار مسئولية المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الإعلامية لدى الطلاب من خلال عناصر العملية التعليمية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، حيث طبقت هذه الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ من معلمي المدارس الثانوية بالمدينة المنورة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة أنه جاءت مسئولية المعلم في تحقيق التربية الإعلامية لدى الطلاب بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبلغ متوسطها ٣,٩٣ ، كما أن مسئولية النشاط غير الصفي في تحقيق التربية الإعلامية بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبلغ متوسطها ٣,٨٧، وهدفت دراسة حسن خليل (٢٠١٥) إلى التعرف على واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء التأثيرات السلبية والإيجابية لتعدد مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية، واستخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام السعودي في المدينة المنورة، وقام الباحث بإعداد مقياس لجمع البيانات، وكانت أهم نتائج الدراسة أن درجة مُمَارسة الطلاب لمهارة قراءة الرسالة الإعلامية جاءت متوسطة، وهذا يعني أن الطلاب في حاجة إلى الشرح والتدريب على كيفية تحديد محتوي الرسالة الإعلامية، ومصدرها ونوعها، والمستفيدين منها، وهدفت دراسة أحمد جمال (٢٠١٥) إلى التعرف على أثر نموذج التربية الإعلامية

المُقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٣٢) طالباً من طلاب الفرقة الثانية قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا، واستخدم الباحث في ذلك اختباراً تحصيلياً ومقياس المسئولية الإجتماعية واستبانة مصداقية لمضامين مواقع الشبكات الإجتماعية كأدوات لتجميع البيانات من عينة الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التربية الإعلامية قبل تعرضهم للنموذج وبعده، وذلك لصالح الاختبار البعدي، وسعت دراسة عبدالرحيم درويش (٢٠١٥) إلى التعرف على أساليب تدخل الوالدين في استخدام أبنائهم للإنترنت من أجل ترشيد استخدامه بهدف تقليل الآثارة الضارة والسلبية وتعزيز استخدامهم للجوانب الإيجابية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، كما استخدمت الدراسة منهج المسح على عينة من الآباء والأمهات في محافظة دمياط والذين لديهم أبناء وبنات في المرحلتين الثانوية والجامعية، واعتمد الباحث علي أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي كالفيس بوك وتويتر تأتي في المرتبة الأولي بنسبة ٧٥,٧% في استخدام الأبناء للإنترنت .

التعقيب على الدراسات السابقة :

أولاً: من حيثُ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:-

استفاد الباحثون من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التى تم عرضها فى عدة أوجه تمثلت فيما يلي:

- تعتبر بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزاً لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التى توصل إليها الباحثون السابقون.
- تحديد مجال الدراسة بالتركيز على دراسة التربية الاعلامية بصفة عامة ومهارات التربية الاعلامية بصفه خاصة وتنميتها لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية من خلال ممارستهم لأنشطة الاعلام التربوي .
- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع فروض الدراسة الحالية .
- الاهتداء إلى المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في وضع محاور المقياس وبنائه في صورته الأولية.
- التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تعريف مفاهيم الدراسة واختيار بعض أدوات جمع البيانات ومقارنة النتائج.

- توصل الباحثون من خلال المسح الذي تم إجراؤه للدراسات السابقة إلى أن أغلب هذه الدرسات تندرج تحت البحوث الوصفية، وساعد ذلك في تحديد نوع الدراسة ومنهجها .

ثانياً: من حيثُ أوجه الشبه والاختلاف :-

على الرغم من تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تم عرضها إلا أنها اختلفت أيضاً مع بعضٌ منها ويمكن تلخيص ذلك في عدة نقاط :

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تأكيد أهمية التربية الاعلامية في اشباع حاجات الطلاب الإعلامية التي تقتضي الترشيد والتربية.
- لقد عكست مُجمل هذه الدراسات وجود بعض أوجه القصور في مهارات التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتتعلق هذه المشكلات وأوجه القصور بأدوار كل من القائم بالاتصال في الإعلام المدرسي والطالب، لأنهما يُشكلان ويُمثلان العناصر ذات الأهمية في الحقل التعليمي، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في ذلك.
- لاحظ الباحثون من خلال اطلاعهم علي الدراسات السابقة أنها لم تركز على دور أنشطة الإعلام التربوي في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب والمراهقين بصفة خاصة.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المحاور التي تناولتها، حيث تحاول هذه الدراسة التحقق من توظيف أنشطة الإعلام التربوي وممارستها بشكل أفضل حتى يُمكن تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب والمراهقين.
- ركزت بعض الدراسات السابقة التي تم عرضها على نشاطي الإذاعة والصحافة المدرسية وتحليل مضمونهما دون القاء الضوء على جانب الممارسة والفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي وهو الجانب الأصيل لهذه الدراسة.

حدود البحث: وتتمثل في:-

- **حدود موضوعية:** حُدد موضوع البحث في العلاقة بين مُمَارسة أنشطة الإعلام التربوي ومستوي مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **حدود زمنية:** طُبقت الدراسة الميدانية خلال شهري نوفمبر وديسمبر لعام ٢٠١٦ على طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث.
- **حدود بشرية:** وتمثلت في طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث في المدارس الحكومية والتجريبية بمحافظة المنوفية.
- **حدود مكانية:** طُبقت الدراسة الميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بأربع إدارات تعليمية بمحافظة المنوفية وهي إدارة (أشمون – شبين الكوم – منوف– الباجور).

نوع ومنهج البحث:

تراءى للباحثين الأخذ بالمنهج الوصفي الارتباطي لإجراء البحث الحالي لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث الذي يتطلب جمع بيانات حول المُتغيرات التي يتناولها، وفي إطار هذا البحث اعتمد الباحثون على منهج المسح، ويرجع ذلك لكونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، لأنه يستخدم في دراسة المشكلات البحثية في وضعها الراهن، كما يرجع إلى كونه جُهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف للظاهرة ومعرفة كامل جوانبها المختلفة.

مجتمع البحث:

ويتمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية.

عينة البحث:

طُبقت أداة البحث على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث في المدارس الحكومية والتجريبية بأربع إدرات تعليمية بمحافظة المنوفية هي: (إدارة أشمون – إدارة منوف– إدارة الباجور – إدارة شبين الكوم) التعليمية، وقد تم تحديد اختيارهم بأسلوب المسح بالعينة لتمثيل كافة مُتغيرات الدراسة، ويعتبر هؤلاء عينة ممثلة لطلاب المرحلة الثانوية العامة، وقد تم أيضاً تحديد العينة بواقع (٤٠٠) مفردة موزعة بين (٢٠٠) مفردة للمدارس الحكومية و (٢٠٠) مفردة للمدارس التجريبية وبواقع (١٠٠) مفردة لكل إدارة تعليمية، مُوزعة على مدرستين في كل إدارة بواقع (٥٠) مفردة لكل مدرسة، وقد راعى الباحثون في ذلك المُتغيرات الديموجرافية للدراسة.

خطوات إعداد مقياس مهارات التربية الإعلامية:-

أ- هدف المقياس:

يهدف مقياس مهارات التربية الإعلامية إلى تقدير مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية في درجته الكلية.

ب- خطوات بناء مقياس مهارات التربية الإعلامية:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** في ضوء مشكلة البحث وفروضه ومُتغيراته، تم تحديد شروط اختيار أفراد العينة المستهدفه، وذلك للوقوف على الصياغة المناسبة للمبحوثين من ناحية، وتحقيق أهداف البحث من ناحية أخرى، وبناءً عليه تم إعداد المقياس لتحقيق الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها.

٢- **تحديد نوع المقياس:** حيث تم صياغة العبارات بحيث تقيس مُتغيرات الدراسة وتم تحديد طبيعة الاستجابة عليها، وذلك لمراعاة صدق المحتوي من ناحية ومراعاة التسلسل المنطقي لهذه العبارات من ناحية أخرى.

٣- **تم إعداد المقياس في صورته الأولية في شكل عبارات:** لقياس مُتغيرات البحث وذلك لمراعاة صدق المحتوي، من خلال التأكد من أن العبارات التي تضمنها المقياس تُغطي أبعاد المشكلة موضوع البحث، مع مراعاة التسلسل المنطقي لها.

٤- **صياغة العبارات:** صياغة عبارات المقياس أمر يتطلب الدقة والوضوح، فالنتائج قد تتغير لمجرد تغيير كلمة فى إحدى عبارات المقياس، ولذلك فقد روعي في صياغة عبارات المقياس استخدام عبارات واضحة محددة المعنى، تخلو من المصطلحات الصعبة وغير المألوفة، كما تم صياغة العبارات بصورة لا توحي بإجابة معينة، أو أن يتم صياغتها بشكل يحمل معنى التأييد أو الرفض، وأيضاً تم البعد عن العبارات المركبة، بحيث تتضمن كل عبارة من عبارات المقياس فكرة واحدة.

٥- **تحديد الاستجابات على المقياس:** توجد أشكال عديدة لصياغة العبارات وقد تم تحديد الاستجابات بالنسبة للمقياس الحالى بخمس استجابات وهى (موافق بشدة – موافق– محايد– معارض – معارض بشدة)، على أن يكون تقدير هذه الاستجابات بإعطائها (٥ – ٤ – ٣– ٢ – ١) درجة، ويتم ذلك من خلال اختيار الاستجابة الأصح والأنسب من بين الاستجابات الخمسة.

٦- **تحديد أبعاد المقياس:** يتكون مقياس مهارات التربية الإعلامية في صورته النهائية من (٥) محاور فرعية تمثل مهارات التربية الإعلامية، حيث تدور مادة تحديد مجموعة من المفردات التي تقيس درجة قيام الطلاب بمُمَارسة هذه المهارات، وقد تضمن المقياس خمس مهارات فرعية هي: مهارة الوصول للرسائل الإعلامية، مهارة تحليل الرسائل الإعلامية، مهارة نقد الرسائل الإعلامية، ومهارة إنتاج الرسائل الإعلامية، مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية.

٧- **الاختبار القبلي Pre Test للمقياس:** تم تطبيق المقياس في شكله المبدئي على عينة استطلاعية مكونة من(٤٥) مفردة بنسبة ١٠% من العينة الأصلية، وذلك بهدف التعرف على مدى فهم المبحوثين لبنود المقياس، وتعديل صياغة بعض البنود وتحديد الفترة الزمنية التي تتطلبها الإجابة على المقياس، والتعرف على مشكلات العمل الميداني، ونتيجة للاختبار القبلي تم تغيير صياغة بعض البنود وتعديل بعض بدائل الاستجابة

على البنود من مقياس ثلاثي (نعم – أحياناً – لا) إلى مقياس خماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – معارض بشدة – معارض).

٨- **دراسة المقياس:** وذلك من خلال مراجعته ودراسته علمياً ومنهجياً من خلال عرض المقياس على الخبراء والمحكمين في تخصصات متعددة، وذلك بهدف التعرف على ملاحظاتهم سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، والتأكيد على مدى معالجة المقياس لكافة جوانب البحث، ومدى صلاحيته منهجياً للحصول على إجابات صحيحة وغير مُتحيزة من أفراد العينة.

٩- **صياغة المقياس في صورته النهائية:** بناءً على نتائج الاختبار القبلي للمقياس وملاحظات الخبراء والمحكمين تم صياغة المقياس في شكله النهائي الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة، ويتكون المقياس من (٥) محاور، ثم بعد ذلك قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

١٠- **المراجعة المكتبية للإستمارات:** بعد إجراء الدراسة الميدانية تم مراجعة الاستمارات وترقيمها بأرقام مُسلسلة للتأكد من دقة موضوع الإجابات، واستبعاد الاستمارات التي لا تُحقق القدر المقبول علمياً من الصدق واتساق الاجابات مع بعضها، وكذلك استبعاد الاستمارات التي لم تكتمل بياناتها، حيث تبين عدم وجود أية استمارات خاطئة ويرجع ذلك إلى أنه تم اختيار التطبيق (٥٠) استمارة فقط في كل مدرسة مما أدى إلى الدقة في تطبيق الاستمارات.

١١- **خطوات تقنين المقياس:**

أولاً: صدق المقياس:

يُقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وقد أجري اختبار الصدق للتأكد من صدق المقياس من حيث صدق المحتوي Content Validity حيث تم تحديد أهداف البحث وتساؤلاته وترجمة ذلك في شكل فروض، وكذلك مُراجعة بعض الدراسات السابقة، ثم وضع الأسئلة التي تُغطي أهداف وتساؤلات البحث.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى): اعتمد الباحثون فى بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة، وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقياس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي، وإلى صلاحية تطبيق المقياس.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين(*) المتخصصين في الإعلام وعلم النفس وأصول التربية في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام، بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون، حيث انتهى عدد العبارات إلى ٣٥ عبارة.

جـ- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس مهارات التربية الإعلامية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى.

جدول (١) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس

مهارات التربية الإعلامية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية	٠.٦٢٦	دالة عند ٠.٠١
مهارة تحليل الرسائل الإعلامية	٠.٦٣٤	دالة عند ٠.٠١
مهارة نقد الرسائل الإعلامية	٠.٧٦٢	دالة عند ٠.٠١
مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية	٠.٨٢٢	دالة عند ٠.٠١
مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية	٠.٧٨٩	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات المقياس بين (٠.٦٢٦، ٠.٨٢٢) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس مهارات التربية الإعلامية يتمتع بمعامل صدقٍ عالٍ، وبما أن المقياس تم تقسيمه إلى خمس مهارات، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال من المجالات الخمسة والدرجة الكلية لكل مجال على حده ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى.

* - أ.د/ وائل إسماعيل عبدالبارى: أستاذ الاعلام بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس .
أ.م.د/ إيمان حمدى عمار:أستاذ أصول التربية المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية .
أ.م.د/ حسن محمد خليل: أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الاعلام التربوى– كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة .
أ.م.د/ دينا فاروق أبو زيد: أستاذ الإعلام المساعد بقسم علوم الاتصال والاعلام بكلية الآداب – جامعة عين شمس .
أ.م.د/ عادل فهمى محمد: أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الاعلام – جامعة القاهرة .
د/ أشرف رجب الريدي: مدرس مناهج وطرق تدريس الاعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا .

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها لمقياس مهارات التربية الإعلامية (*)

المجالات الفرعية للمقياس (المهارات المكتسبة من مُمَارسة أنشطة الإعلام التربوى)									
مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية		مهارة تحليل الرسائل الإعلامية		مهارة نقد الرسائل الإعلامية		مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية		مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٨١	٨	٠.٥٥١	١٥	٠.٦٢٥	٢٢	٠.٥٥٣	٢٩	٠.٦٢١
٢	٠.٤٨٧	٩	٠.٥٥٣	١٦	٠.٦٨٤	٢٣	٠.٤٩٦	٣٠	٠.٤٩٧
٣	٠.٤٤٢	١٠	٠.٦٠٦	١٧	٠.٤٩١	٢٤	٠.٤٨٧	٣١	٠.٤٠٣
٤	٠.٤٩٦	١١	٠.٤٧٧	١٨	٠.٤٠٠	٢٥	٠.٥٤١	٣٢	٠.٢٨٤
٥	٠.٤٧٦	١٢	٠.٣٩٨	١٩	٠.٥٢٨	٢٦	٠.٤٦٦	٣٣	٠.٦٤٧
٦	٠.٥٢٥	١٣	٠.٦١٠	٢٠	٠.٤٥٩	٢٧	٠.٥٤٢	٣٤	٠.٥٤١
٧	٠.٥٣٢	١٤	٠.٦٢١	٢١	٠.٥٢٣	٢٨	٠.٦١١	٣٥	٠.٥٨٩

(*) جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ ن = ٥٠

تُشير بيانات الجدول السابق رقم (٢) إلى أنه تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوي ٠,٠١ مما يُشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه.

ثانياً: ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس عادة أن تكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٣، ٧٧٠)، والاختبار النفسي الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طُبِقَ على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين وقد تم حساب معامل ثبات مقياس مهارات التربية الإعلامية على عينة قوامها (٤٥) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٤٥ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها، بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت

معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الاجابات على كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٩٢٣ ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣) معامل ثبات مقياس مهارات التربية الإعلامية وأبعاده المختلفة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية	٧	٠.٩١٢	دالة عند ٠.٠١
٢	مهارة تحليل الرسائل الإعلامية	٧	٠.٨٩٨	دالة عند ٠.٠١
٣	مهارة نقد الرسائل الإعلامية	٧	٠.٨٩٦	دالة عند ٠.٠١
٤	مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية	٧	٠.٨٦٢	دالة عند ٠.٠١
٥	مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية	٧	٠.٩١١	دالة عند ٠.٠١
	الدرجة الكلية	٣٥	٠.٩٢٣	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين المجالات المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات المجالات المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٨٦٢ – ٠.٩١٢) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ ٠.٩٢٣ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قام الباحثون بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد مقياس التربية الإعلامية لطلاب المرحلة الثانوية، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لطريقة التجزئة لجتمان ومعامل سبيرمان وبروان.

جدول رقم (٤) معامل ثبات مقياس مهارات التربية الإعلامية وأبعاده وفقاً لـ : (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
١	مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية	٠.٨٩	٠.٩٠
٢	مهارة تحليل الرسائل الإعلامية	٠.٨٦	٠.٨٣
٣	مهارة نقد المضامين الإعلامية	٠.٧٦	٠.٨٩
٤	مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية	٠.٨٨	٠.٩١
٥	مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية	٠.٨٦	٠.٧٩
*	مُعامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٨٨	٠.٩١
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٨٩	٠.٨٨

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن أبعاد مقياس مهارات التربية الإعلامية حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات المجالات وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠.٧٦ – ٠.٨٩، بينما تراوح معامل ثبات المجالات وفقاً لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين ٠.٧٩–٠.٩١.

وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المجالات مع بعضها فقد كانت ٠.٨٨ وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقاً لمعامل سبيرمان – براون ٠.٩١، وهي معاملات ثبات عالية وتدل على ثبات المجالات.

وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية لمقياس مهارات التربية الإعلامية فقد كانت ٠.٨٩ وفقاً لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠.٨٨ وفقاً لمعامل سبيرمان– براون وهي معاملات ثبات عالية وتُشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

لاستخراج نتائج البحث قام الباحثون باستخدام البرنامج الإحصائي(Spss) حيث استخدموا بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

١– حساب اختبار ت T. test للمجموعات المنفصلة للتأكد من دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعات الدراسة.

وتم حساب المتوسط الاعتباري لعبارات كل مجال وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{المتوسط الاعتباري} = \frac{\text{مجموع درجات تصحيح الاستبيان}}{\text{عدد الأوزان}} = \frac{(٥+٤+٣+٢+١)}{(٥)} = ٣$$

٢– استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٣– معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس.

٤– تم حساب الوزن المئوي لكل عبارة وكذلك الوزن المئوي للمجال ككل وفقاً للمعادلة التالية:

$$\textbf{الوزن المئوي} = \frac{\text{أكبر استجابة وهي (٥)}}{\text{المتوسط الحسابى}}$$

٥– تم حساب درجة تقدير مهارات التربية الإعلامية وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- إذا كان المتوسط الحسابي من ١ إلى أقل من٢,٣٣ تكون درجة مهارة التواصل منخفضة.
- إذا كان المتوسط الحسابي من٢,٣٤ إلى أقل من ٣,٦٦ تكون درجة المهارة متوسطة.
- إذا كان المتوسط الحسابي من ٣,٦٧ إلى أقل من ٥,٠٠ تكون درجة المهارة مرتفعة.

نتائج البحث وتفسيرها:

اعتمد الباحثون المتوسط الفرضي (٣) ووزنه المئوي(٦٠,٠٠) وذلك وفقاً للمعادلة التي تم ذكرها سابقاً، وبالتالي إذا كانت درجة المتوسط الحسابي والوزن المئوي للمجال ككل أقل من المتوسط الفرضي ووزنه المئوي فتكون مهارات التربية الإعلامية بحاجة إلى تنمية، والجداول التالية تبين الفروق بين مجموعة الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي ومجموعة الطلاب غير الممارسين لها على أبعاد مقياس مهارات التربية الإعلامية.

١- مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية

مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
يُمكنني تحديد أهدافي قبل استخدام وسائل الإعلام المختلفة.	الممارسين	4.64	0.72	١٣.٧٠	دال***	92.80	مرتفعة
	غير ممارسين	3.71	0.64			74.20	مرتفعة
أحدد الوسائل الإعلامية المناسبة للوصول إلي ما أريد من مضامين.	الممارسين	4.44	0.73	17.14	دال***	88.70	مرتفعة
	غير ممارسين	2.90	1.04			58.00	متوسطة
أقوم باختيار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة الإعلامية.	الممارسين	4.23	0.97	5.53	دال***	84.50	مرتفعة
	غير ممارسين	3.70	0.95			73.90	مرتفعة
أستطيع مُتابعة الرسائل الإعلامية بأنواعها المُتنوعة كالرسائل المقروءة والمسموعة والمرئية والرقمية.	الممارسين	3.89	0.89	10.13	دال***	77.70	مرتفعة
	غير ممارسين	2.70	1.40			53.90	متوسطة
أحدد مصدر الرسائل الإعلامية التي أتعرض لها بشكل صحيح.	الممارسين	4.06	0.83	12.92	دال***	81.10	مرتفعة
	غير ممارسين	2.92	0.93			58.30	متوسطة
أنتقي الرسائل الإعلامية المتنوعة بما يتناسب مع ذاتي.	الممارسين	4.09	0.99	5.65	دال***	81.70	مرتفعة
	غير ممارسين	3.49	1.13			69.70	متوسطة
أستطيع التمييز بين الفنون الصحفية المختلفة كالخبر والتحقيق والمقال.	الممارسين	3.95	1.18	6.88	دال***	79.00	مرتفعة
	غير ممارسين	3.00	1.56			60.00	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	4.18	0.90	17.21	دال***	83.64	مرتفعة
	غير ممارسين	3.20	1.09			64.00	متوسطة

تُشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية كأحد أبعاد مقياس مهارات التربية الإعلامية لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية ١٧.٢١ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (يُمكننى تحديد أهدافي قبل استخدام وسائل الإعلام المختلفة – أحدد الوسائل الإعلامية المناسبة للوصول إلى ما أريد من مضامين – أقوم باختيار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة الإعلامية – أستطيع مُتابعة الرسائل الإعلامية بأنواعها المُتنوعة كالرسائل المقروءة والمسموعة والمرئية والرقمية – أحدد مصدر الرسائل الإعلامية التي أتعرض لها بشكل صحيح – أنتقي الرسائل الإعلامية المتنوعة بما يتناسب مع ذاتي – أستطيع التمييز بين الفنون الصحفية المختلفة كالخبر والتحقيق والمقال) لصالح مجموعة الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية ١٣.٧٠، ١٧.١٤، ٥.٥٣، ١٠.١٣، ١٢.٩٢، ٥.٦٥، ٦.٨٨ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المجال الأول (مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية) للفقرات قد تتراوح بين (٤,٠٩ – ٤,٦٤) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٨١,٧٠ – ٩٢,٨٠) بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٤,١٨) وبوزن نسبي قدره (٨٣,٦٤) ويتضح من ذلك أن مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية لدى المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي أكبر من المتوسط الفرضي الذي كان (٣) ووزنه المئوي (٦٠,٠٠)، ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المجال الأول (مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية) للفقرات قد تراوح بين (٢,٧٠ – ٣ ,٧١) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٥٣,٩٠ – ٧٤,٢٠)، وكان المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٢٠) وبوزن نسبي قدره (٦٤,٠٠) بينما كان المتوسط الفرضي (٣) ووزنه المئوي (٦٠,٠٠)، وبناءً على ذلك يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوي بأشكالها المختلفة لها دور كبير في تنمية مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز الطلاب على المشاركة بشكل فعال في هذه الأنشطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة إيمان حسني (٢٠١٢) التى توصلت إلى أنه توجد فروق جوهرية بين المبحوثين من حيث القدرة على الوصول إلى رسائل وسائل الإعلام، فالمبحوثون الحاصلون على تدريبات المعرفة الإعلامية أكثر قدرة على الوصول إلى رسائل الإعلام بنسبة بلغت قيمتها ٢,٧، مقارنةً بالمبحوثين غير الحاصلين على هذه التدريبات بنسبة بلغت قيمتها ٢,٣ .

٢- فيما يتعلق بمهارة تحليل الرسائل الإعلامية:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة تحليل الرسائل الإعلامية

مهارة تحليل الرسائل الإعلامية	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
أهتم بتقسيم الرسالة الإعلامية إلى أجزاء رئيسة وفرعية.	الممارسين	4.34	0.99	9.19	دال***	86.80	مرتفعة
	غير ممارسين	3.10	1.63			62.00	متوسطة
أحاول معرفة رد فعل الآخرين على المحتوي الإعلامي السلبي والإيجابي.	الممارسين	4.18	0.92	7.71	دال***	83.60	مرتفعة
	غير ممارسين	3.16	1.63			63.20	متوسطة
أهتم بمدى مصداقية المضمون الإعلامي وبُعده عن الشائعات.	الممارسين	4.05	0.99	7.59	دال***	81.00	مرتفعة
	غير ممارسين	3.05	1.58			61.00	متوسطة
أهتم بشكل كبير بطريقة إخراج الرسالة الإعلامية من حيث الألوان وعناصر الإبراز المختلفة.	الممارسين	3.62	0.80	4.01	دال***	72.30	متوسطة
	غير ممارسين	3.10	1.65			61.90	متوسطة
أفسر الرسائل الإعلامية بما تحمله من مضامين خفية.	الممارسين	3.32	0.77	6.06	دال***	66.40	متوسطة
	غير ممارسين	2.60	1.51			51.90	متوسطة
أعبر بإيجاز عن الأفكار العامة للرسائل الإعلامية.	الممارسين	3.79	0.84	6.80	دال***	75.80	مرتفعة
	غير ممارسين	2.93	1.58			58.60	متوسطة
أتأكد من أن ما تُقدمه وسائل الإعلام يتناسب مع قيم المجتمع.	الممارسين	4.54	1.05	6.19	دال***	90.80	مرتفعة
	غير ممارسين	3.68	1.66			73.60	مرتفعة
المجال ككل	الممارسين	3.98	0.91	10.10	دال***	79.53	مرتفعة
	غير ممارسين	3.09	1.61			61.74	متوسطة

تُشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات

المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة تحليل الرسائل الإعلامية كأحد أبعاد مقياس مهارات التربية الإعلامية لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس مهارة تحليل الرسائل الإعلامية ١٠.١٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أهتم بتقسيم الرسالة الإعلامية إلى أجزاء رئيسة وفرعية – أحاول معرفة رد فعل الآخرين علي المحتوي الإعلامي السلبي والإيجابي – أهتم بمدى مصداقية المضمون الإعلامي وبُعده عن الشائعات – أهتم بشكل كبير بطريقة إخراج الرسالة الإعلامية من حيث الألوان وعناصر الإبراز المختلفة – أفسر الرسائل الإعلامية بما تحمله من مضامين خفية – أعبر بإيجاز عن الأفكار العامة للرسائل الإعلامية – أتأكد من أن ما تُقدمه وسائل الإعلام يتناسب مع قيم المجتمع) لصالح مجموعة الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة تحليل الرسائل الإعلامية ٩.١٩، ٧.٧١، ٧.٥٩، ٤.٠١، ٦.٠٦، ٦.٨٠، ٦.١٩ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١.

يتضح من خلال الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المجال الثاني (مهارة تحليل الرسائل الإعلامية) للفقرات قد تراوح بين (٣,٣٢ – ٤,٥٤) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٦٦,٤٠ – ٩٠,٨٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٩٨) وبوزن نسبي قدره (٧٩,٥٣)، ويتضح من ذلك أن مهارة تحليل الرسائل الإعلامية لدىالمبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي أكبر من المتوسط الفرضي الذي كان (٣) ووزنه المئوي (٦٠,٠٠)، ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المجال الثاني (مهارة تحليل الرسائل الإعلامية) للفقرات قد تراوح بين (٢,٩٣ – ٣,٦٨)، كما تراوح الوزن النسبي لهذه الفقرات بين (٥٨,٦٠ – ٧٣,٦٠)، وكان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٠٩) وبوزن نسبي (٦١,٧٤) ، بينما كان المتوسط الفرضي (٣) وبوزن مئوي قدره (٦٠,٠٠)، وبناءً على ذلك يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوي بأشكالها المختلفة لها دور كبير في تنمية مهارة تحليل الرسائل الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتحفيز الطلاب على المشاركة بشكل فعال في هذه الأنشطة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة "حسن خليل ٢٠١٥"، حيث توصلت إلى أن درجة ممارسة الطلاب لمهارة تحليل المواد والرسائل الإعلامية جاءت بنسبة بلغت قيمتها (٣,٣٣) مما يُشير إلى أن درجة ممارسة الطلاب لمهارة تحليل المضامين الإعلامية جاءت بدرجة متوسطة .

٣- فيما يتعلق بمهارة نقد الرسائل الإعلامية.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة نقد الرسائل الإعلامية

مهارة نقد الرسائل الإعلامية	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
أتأكد من مصداقية الرسائل الإعلامية المتنوعة.	الممارسين	4.43	0.82	١١.٢٨	دال***	88.60	مرتفعة
	غير ممارسين	3.14	1.40			62.70	متوسطة
أظهر رأيي فيما أشاهده أو أستمع إليه في الوسائل الإعلامية المختلفة.	الممارسين	3.87	0.88	6.71	دال***	77.30	مرتفعة
	غير ممارسين	3.12	1.30			62.40	متوسطة
أحكم بموضوعية على مُحتوي الرسائل الإعلامية.	الممارسين	4.16	0.94	6.24	دال***	83.10	مرتفعة
	غير ممارسين	3.48	1.22			69.50	متوسطة
أستثمر إيجابيات الرسائل الإعلامية في مجالات الحياة اليومية كالأمانة ودعم الفكر الصالح وبث القيم الصحيحة في العادات والتقاليد.	الممارسين	4.68	0.69	0.432	غير دال	93.50	مرتفعة
	غير ممارسين	4.65	0.70			92.90	مرتفعة
أستنكر سلبيات الرسائل الإعلامية كالخداع وتشويه المعلومات وتمجيد أهل الفساد والانحلال والمضامين الإباحية.	الممارسين	4.21	1.33	٢.٧١	دال**	84.20	مرتفعة
	غير ممارسين	3.89	1.05			77.70	مرتفعة
أظهر المعاني الضمنية أو الخفية في الرسائل الإعلامية بشكل سليم.	الممارسين	3.69	0.85	٢.٨٩	دال**	73.80	مرتفعة
	غير ممارسين	3.30	1.74			65.90	متوسطة
أؤيد وسائل الإعلام التي تقدم مضامين هادفة وبنّاءة.	الممارسين	4.18	1.03	١.٦٧	غير دال	83.60	مرتفعة
	غير ممارسين	4.35	0.95			86.90	مرتفعة
المجال ككل	الممارسين	4.17	0.93	١١.٣٧	دال***	83.44	مرتفعة
	غير ممارسين	3.70	1.19			74.00	مرتفعة

تُشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة نقد الرسائل الإعلامية كأحد أبعاد مقياس مهارات التربية الإعلامية لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس المهارات المكتسبة من مُمَارسة الأنشطة ١١.٣٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما

تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أتأكد من مصداقية الرسائل الإعلامية المتنوعة – أظهر رأيي فيما أشاهده أو أستمع إليه في الوسائل الإعلامية المختلفة – أحكم بموضوعية على مُحتوي الرسائل الإعلامية – أستنكر سلبيات الرسائل الإعلامية كالخداع وتشويه المعلومات وتمجيد أهل الفساد والانحلال والمضامين الإباحية – أظهر المعاني الضمنية أو الخفية في الرسائل الإعلامية بشكل سليم) لصالح الطلاب الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس المهارات المكتسبة من مُمَارسة الأنشطة ١١.٢٨، ٦.٧١، ٦.٢٤، ٢.٧١، ٢.٨٩ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

بينما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أستثمر إيجابيات الرسائل الإعلامية في مجالات الحياة اليومية كالأمانة ودعم الفكر الصالح وبث القيم الصحيحة في العادات والتقاليد – أؤيد وسائل الإعلام التي تقدم مضامين هادفة وبنّاءة)، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة تحليل الرسائل الإعلامية ٠.٤٣٢، ١.٦٧ على الترتيب وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.

كما يتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المجال الثالث (مهارة نقد الرسائل الإعلامية) للفقرات قد تراوح بين (٣,٦٩ – ٤,٦٨)، كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٧٣,٨٠ – ٩٣,٥٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٤,١٧) وبوزن مئوي قدره(٨٣,٤٤) ويتضح من ذلك أن مهارة نقد الرسائل الإعلامية لدى المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي أكبر من المتوسط الفرضي الذي كان (٣) ووزنه المئوي (٦٠,٠٠)، ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المجال الثالث (مهارة نقد الرسائل الإعلامية) للفقرات قد تراوح بين (٣,١٢ – ٤,٦٥) كما تراوح الوزن النسبي بين (٦٢,٤٠ – ٩٢,٩٠)، وكان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٧٠) وبوزن مئوي (٧٤,٠٠)، بينما المتوسط الفرضي الذي كان (٣) ووزنه المئوي (٦٠,٠٠)، وبناءً على ذلك يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوي بأشكالها المختلفة لها دورٌ كبيرٌ في تنمية مهارة نقد الرسائل الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتحفيز الطلاب وتشجيعهم على المشاركة بشكل فعال في هذه الأنشطة.

٤-فيما يتعلق بمهارة إنتاج الرسائل الإعلامية:

جدول(٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية

مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
أستفيد من مشاركتي في النشاط الإعلامي المدرسي في إنتاج مضامين إعلامية.	الممارسين	4.57	0.82	١٥.٦٥	دال***	91.4	مرتفعة
	غير ممارسين	2.48	1.40			49.5	متوسطة
أستخدم الوسائل التكنولوجية في إنتاج رسالة إعلامية هادفة.	الممارسين	4.25	0.88	7.36	دال***	85.00	مرتفعة
	غير ممارسين	3.29	1.30			65.70	متوسطة
أوظف ما لدي من معلومات في إنتاج رسائل إعلامية متسلسلة وهادفة لجذب انتباه الآخرين.	الممارسين	4.48	0.94	10.98	دال***	89.60	مرتفعة
	غير ممارسين	3.13	1.22			62.50	متوسطة
أقترح عناوين جديدة للنشاط الإعلامي الذي أقوم بإنتاجه بنفسي أو أشارك في إنتاجه مع الآخرين.	الممارسين	4.33	0.69	17.18	دال***	86.50	مرتفعة
	غير ممارسين	2.24	0.70			44.80	منخفضة
أضيف تفاصيل جديدة ومتنوعة بشكل دقيق لأي فكرة إعلامية.	الممارسين	4.43	1.33	12.19	دال***	88.50	مرتفعة
	غير ممارسين	2.87	1.05			57.30	متوسطة
أنقل المعاني المتنوعة باستخدام اللغة الإعلامية بدقة.	الممارسين	4.42	0.85	9.74	دال***	88.40	مرتفعة
	غير ممارسين	3.14	1.74			62.80	متوسطة
أستطيع توظيف العناصر الإخراجية لإنتاج رسالة جذابة.	الممارسين	4.37	1.03	6.92	دال***	87.30	مرتفعة
	غير ممارسين	3.34	0.95			66.80	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	4.41	0.93	13.61	دال***	88.10	مرتفعة
	غير ممارسين	2.92	1.19			58.49	متوسطة

تُشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات

المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية كأحد أبعاد مقياس مهارات التربية الإعلامية لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية ١٣.٦١ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أستفيد من مشاركتي في النشاط الإعلامي المدرسي في إنتاج مضامين إعلامية – أستخدم الوسائل التكنولوجية في إنتاج رسالة إعلامية هادفة – أوظف ما لدي من معلومات في إنتاج رسائل إعلامية متسلسلة وهادفة لجذب انتباه الآخرين – أقترح عناوين جديدة للنشاط الإعلامي الذي أقوم بإنتاجه بنفسي أو أشارك في إنتاجه مع الآخرين – أضيف تفاصيل جديدة ومتنوعة بشكل دقيق لأي فكرة إعلامية – أنقل المعاني المتنوعة باستخدام اللغة الإعلامية بدقة – أستطيع توظيف العناصر الإخراجية لإنتاج رسالة جذابة) لصالح مجموعة الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية ١٥.٦٥، ٧.٣٦، ١٠.٩٨، ١٧.١٨، ١٢.١٩، ٩.٧٤، ٦.٩٢ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين أنشطة الإعلام التربوي عن المجال الرابع (مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية) للفقرات قد تراوح بين (٤,٢٤– ٤,٥٧) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٨٥,٠٠ – ٩١,٤)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٤,٤١) وبوزن نسبي قدره (٨٨,١٠) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية لدى المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي أكبر من المتوسط الفرضي الذي كان (٣) ووزنه المئوي (٦٠,٠٠)، ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المجال الرابع (مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية) للفقرات قد تراوح بين (٢,٢٤– ٣,٣٤) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٤٤,٨٠– ٦٦,٨٠)، بينما كان المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٩٢) وبوزن نسبي (٥٨,٤٩)، ويتضح من ذلك أن درجة مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية لدى المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي أقل من المتوسط الفرضي الذي كان (٣) ووزنه المئوي (٦٠,٠٠)، وبالتالي يتضح من ذلك أن مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية جاءت بدرجة مرتفعة لدى المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي بينما جاءت بدرجة متوسطة لدى المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي، وبناءً على ذلك يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوي بأشكالها المختلفة لها دور كبير في تنمية مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتحفيز وتشجيع الطلاب على المشاركة بشكل فعال في هذه الأنشطة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة "حسن خليل ٢٠١٥"، حيث توصلت إلى أن درجة ممارسة الطلاب لمهارة المشاركة في إنتاج المواد الإعلامية وتقديمها للمستفيدين منها بنسبة بلغت قيمتها (٢,٨٩) مما يُشير إلى أن درجة ممارسة الطلاب لمهارة المُشاركة في إنتاج مضامين إعلامية جاءت متوسطة .

١- فيما يتعلق بمهارة مشاركة الرسائل الإعلامية:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية

مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
أشارك زملائي في المحتوى الإعلامي سواء الذي أنتجته أو أعجبني .	الممارسين	4.57	0.79	١٥.٧٢	دال***	91.40	مرتفعة
	غير ممارسين	2.62	1.57			52.40	متوسطة
يُمكنني الرجوع إلى المواد الإعلامية التي قمت بتخزينها .	الممارسين	4.57	0.73	8.75	دال***	91.40	مرتفعة
	غير ممارسين	3.62	1.36			72.30	متوسطة
أجمع المعلومات ذات المصداقية المُرتبطة بموضوع النشاط الذي أقوم بإنتاجه .	الممارسين	4.71	0.63	19.65	دال***	94.20	مرتفعة
	غير ممارسين	2.62	1.37			52.30	متوسطة
أستخدم المعلومات ذات المصداقية المرتبطة بموضوع النشاط الذي أقوم بإنتاجه .	الممارسين	4.39	0.93	15.41	دال***	87.70	مرتفعة
	غير ممارسين	2.61	1.34			52.10	متوسطة
أقوم بالتعليق بإيجابية على المضامين الإعلامية المنتجة بواسطة الآخرين	الممارسين	3.97	0.98	9.02	دال***	79.30	مرتفعة
	غير ممارسين	2.99	1.17			59.80	متوسطة
أستطيع عمل مُداخلات هاتفية مع القنوات التلفزيونية المختلفة .	الممارسين	2.75	1.12	7.07	دال***	54.90	متوسطة
	غير ممارسين	1.94	1.16			38.80	منخفضة
أشارك في الحوار حول ما يُنشر من مضامين في الوسائل الإعلامية المختلفة .	الممارسين	3.09	1.19	4.79	دال***	61.70	متوسطة
	غير ممارسين	2.38	1.70			47.60	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	4.00	0.91	15.35	دال***	80.09	مرتفعة
	غير ممارسين	2.68	1.38			53.61	متوسطة

تُشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية كأحد أبعاد مقياس مهارات التربية الإعلامية لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية ١٥.٣٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أشارك زملائي في المحتوى الإعلامي سواء الذي أنتجته أو أعجبني – يُمكنني الرجوع إلى المواد الإعلامية التي قمت بتخزينها – أجمع المعلومات ذات المصداقية المُرتبطة بموضوع النشاط الذي أقوم بإنتاجه – أستخدم المعلومات ذات المصداقية المرتبطة بموضوع النشاط الذي أقوم بإنتاجه – أقوم بالتعليق بإيجابية على المضامين الإعلامية المنتجة بواسطة الآخرين – أستطيع عمل مُداخلات هاتفية مع القنوات التلفزيونية المختلفة – أشارك في الحوار حول ما يُنشر من مضامين في الوسائل الإعلامية المختلفة) لصالح مجموعة الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية ١٥.٧٢، ٨.٧٥، ١٩.٦٥، ١٥.٤١، ٩.٠٢، ٧.٠٧، ٤.٧٩ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المجال الخامس (مهارة مُشاركة الرسائل الإعلامية) للفقرات قد تراوح بين (٢,٧٥– ٤,٧١) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٥٤,٩٠– ٨٧,٧٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٤,٠٠) وبوزن نسبي قدره (٨٠,٠٩)، ويتضح من ذلك أن درجة مشاركة الرسائل والمضامين الإعلامية لدى المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي أكبر من المتوسط الفرضي الذي كان (٣) ووزنه المئوي (٦٠,٠٠)، ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي عن المجال الخامس (مهارة مُشاركة الرسائل الإعلامية) للفقرات قد تراوح بين (١,٩٤– ٣,٦٢) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (٣٨,٨٠– ٧٢,٣٠) بينما كان المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٦٨) ووزنه النسبي (٥٣,٦١)، ويتضح من ذلك أن درجة مهارة مُشاركة الرسائل الإعلامية لدى المبحوثين غير الممارسين لأنشطة

الإعلام التربوي أقل من المتوسط الفرضي الذي كان (٣) ووزنه المئوي (٦٠,٠٠)، وبناءً على ذلك يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوي بأشكالها المختلفة لها دور كبير في تنمية مهارة مُشاركة الرسائل الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتحفيز وتشجيع الطلاب على المشاركة بشكل فعال في هذه الأنشطة.

النتائج العامة للبحث :

- ❖ توصلت نتائج البحث إلى أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوي بأشكالها المختلفة لها دورٌ كبيرٌ في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي والمبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي على مقياس مهارة (الوصول إلى الرسائل الإعلامية – تحليل الرسائل الإعلامية – نقد الرسائل الإعلامية – إنتاج الرسائل الإعلامية – مشاركة الرسائل الإعلامية)، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتشجيع الطلاب وتحفيزهم على المشاركة في هذه الأنشطة .

توصيات البحث ومقترحاته:-

- ❖ تسليط الضوء بشكل كبير على أنشطة الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية بصفة خاصة والمراحل التعليمية المختلفة بصفة عامة، لأنها بإمكانها أن تُساعد الطلاب وخصوصاً المراهقين في إنتاج مضامين إعلامية جديدة وخلق القدرة على الابتكار والابداع.
- ❖ تخصيص منهج دراسي كامل باسم "أنشطة الإعلام التربوي" يُدَرَّس لطلاب مرحلة التعليم قبل الجامعي، ويُطبق بشكل رسمي ويُدَرَّس كما تُدَرَّس أية مادة دراسية أخرى.
- ❖ البدء في تنظيم برامج تنمية ودورات تدريبية وورش عمل مختلفة للقائمين بالإتصال في الإعلام المدرسي عن موضوع التربية الإعلامية؛ حتي يتمكنوا من نقل خبراتهم لطلابهم وأيضاً القدرة على إكسابهم مهارات التربية الإعلامية ليُصبحوا مواطنين فعالين ذوي مسئولية في مجتمعهم.
- ❖ بناء خطة استراتيجية واضحة وذات أهداف محددة لغرس ونشر مفاهيم ومهارات التربية الإعلامية لدي طلاب المرحلة الثانوية، بحيث تعتمد في تخطيطها وتنفيذها على تحقيق التنوع والتكامل الناجم عن متابعة ومُمَارسة أنشطة الإعلام التربوي.

- عقد مؤتمرات محلية ودولية لإخصائيي الإعلام التربوي بهدف نشر الوعي الإعلامي، حتي يتسني لهم فيما بعد نقل معارفهم وخبراتهم للطلاب، ومن ثم إكساب طلابهم القدرة على الانتقاء والاختيار للمضامين الإعلامية وحمايتهم وتحصينهم من المضامين الإباحية والإنحرافات الفكرية، وخاصةً في ظل الإنفتاح والثورة التكنولوجية الهائلة.

مراجع البحث:-

المراجع العربية:

- ابتسام الجندي (٢٠٠٨)، "مفهوم ومبادئ التربية الإعلامية ورقة عمل مقدمة للدورة التدريبية الاولي: مشروع نشر ومبادئ ومهارات التربية الإعلامية للطلبة دارسي الإعلام"، (اليونسكو: اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة بالقاهرة).
- أحمد جمال حسن(٢٠١٥)، "التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
- انتصار محمد السيد (٢٠١٥)، "دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط إعلامي مدرسي: دراسة علي عينة من الطلاب في ضوء نظرية إلتماس المعلومات"، بحث مقدم: المجلة العلمية لبحوث الصحافة (العدد الثالث – يوليو/ سبتمبر)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- اليزابيث توماس(١٩٩٠)، الاتجاهات الحديثة في التربية الإعلامية، بحث مقدم في المؤتمر الدولي بجامعة تولوز الفرنسية، يوليو.
- إيمان رضا عبدالرحيم (٢٠١٥)، "فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية لتلبية احتياجات طلاب المدارس الثانوية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا والطفولة، جامعة عين شمس.
- إيمان محمد حسني (٢٠١٢)، "المعرفة الإعلامية الناقدة: الشباب الجامعي المصري كمكون لإعلامه الخاص دراسة في ضوء مدخل الإدراك فوق المعرفي"، بحث مقدم في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (العدد الأربعون – إبريل/ يونيه)، جامعة القاهرة.
- حسن محمد خليل(٢٠١٥) "تقويم واقع مُمَارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها دراسة مسحية علي عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي"، بحث مقدم في مجلة دراسات الطفولة، عين شمس، (يناير – مارس).
- زيد بن زايد الحارثي(٢٠٠٨)، "إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- سعود بن خليف البلوي (٢٠١٣)، "مسئولية المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الإعلامية لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.
- فؤاد أبو حطب، سيد عثمان (١٩٧٣)، "التقويم النفسي"، القاهرة، الانجلو.

- عبدالرحيم أحمد درويش (٢٠١٥)، "التربية الإعلامية داخل الأسرة دراسة حالة في تدخل الوالدين في استخدام أبنائهم للإنترنت"، بحث مقدم في المجلة العلمية العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد الرابع–أكتوبر –ديسمبر، جامعة القاهرة.
- عبدالوهاب على(٢٠١٢)، "واقع الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في ليبيا"، رسالة ماجستير، مدرسة الإعلام والفنون بأكاديمية الدراسات العليا، ليبيا.

المراجع الأجنبية:

- Bob Mc Canon,(2002). "**Media literacy: what ? why? How? In: Victor C. strasburger** and Barbara T. Wilson " Children, Adolescents, and the Media, London: sage Publication.
- John Bross,(2002). "Freedom of Expression in secondary school" **University of Oklahoma Dissertatio Abstract Internationa**, Vol 98,No 4.
- Renee, Hobbs,(2005) "Strengthening Media Education in The Twenty-First century: Opportunities for the state of Pennsylvania "**Arts Education policy Review**, Vol 106, no 4, Mar-apr.
- Guofang Wan & Dianne M Gut(2008). "Media use by chinese and U.S Secondart Students: Implications for Media Literacy Education "Theory Into Praclise, No 47 .
- MacDonald, M. (2008) "Media literacy in action: An exploration of teaching and using media literacy constructs in daily classroom practice" **PH.D. Thesis** USA: University of California.